

## على مائدة الإفطار - 6

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله كنت احاول من اول الشهر ان اجعل يعني لكل حلقة موضوعا خاصا ولو لم يتم الكلام فيه ثم انتقل الى غيره. اه بالامس اضطررت ان اقطع الكلام وان اتمه اليوم. يعني صارت متعلقة هاي المسلسلات - 00:00:00  
لتعرض عليكم يقطعونها في موقف حرج ثم يعني يبدأون من من جديد. قلت لكم بالامس وهذا مو من قبيل حديث عن النفس هذه الطريقة الشخصية في آآ يعني آآ العرض والاداء - 00:00:46

ينظر الانسان فيها اذا تكلم بلسانه اقول انا لكن امثل بنفسي لامثالي من الناس متعلقة ما بقول الله كلام يعني انه انا عندما اصف الامي ابا اصف الام كل اب. وعندما اصف اشواقي محب اصف اشواق كل محب. فانا اذا ذكرت هنا شيئا اذكره - 00:01:05  
اما تمهدنا للدخول بالموضوع العام واما اه ان اضرب من نفسي مثلا لامثالي من الناس اليوم قلت لكم انا من عهد قديم صرت اوثر عندما احضر او ادعا الى ندوة في البلاد العربية - 00:01:35

اليها على اختلافها على المدى الطويل وفي رحلة الشرق لما ذهبنا الى باكستان والى الهند واندونيسيا ومالزيا وفي يعني آآ كثير من بلاد اوروبا الغربية كنت آآ افضل ان تلقى علي الاسئلة لاجيب عنها. لا ادعاء بانك - 00:01:55  
عندى جواب كل مسألة هذه ما ادعاهما احد في الدنيا. ما يدعاهما فهو احمق. اجيب على ما اعرف. لكن اخترت ذلك انتقاء الموضوع.  
الكلام هنا انه اكثر هذه الموضوعات الاسئلة التي كانت تلقى علي والله من اقصى المشرق الى الشمال من اوروبا الوسطى من - 00:02:19

الشباب يعني المسلمين بالطبع تكاد تلتقي كلها في نقطة واحدة. نقطة واحدة تصدر عنها او تصب فيها وهل في سؤال واحد اذا استطعنا ان نجيب عليه نكون قد حللنا ثالث - 00:02:43

ست اربع المشكلات التي تعرض لنا والتي نتناقش فيها والتي نبحث عن حلها هو هذا سؤال هو ما موقفنا؟ ما موقفنا على ضوء الاسلام من هذه الحضارة المعاصرة هل نأخذها كلها كما فعل الشباب الذين حدثكم عنهم في الحلقة الماضية. هل نرفضها كلها - 00:03:03

كما فعل بعض المشايخ اللي ذكرتم في الحلقة الماضية كل المسؤولين الجواب عليه لا اذا ماذا سنأخذ منها وماذا نرفض هذا يحتاج الى ان نحل هذه الحضارة وان نعيدها الى عناصرها الاصلية البسيطة. هلا اليوم اه تعيني الطبقات الارض الجيولوجيا يلقو حبرا - 00:03:32

تركيبه يحللونه بيطبع في كذا من الحديد. هادا شوية من فانا هنا اذا حللت هذه الحضارة ورددتها الى عناصرها الاصلية العناصر يعني اجي اجي ان فيها عناصر عقائديا. اقول الناس بيقولوا يعني ايديولوجي اليوم بيبيت لكم ان كلمة عقائدي اعمق وواسع لانها تتصل بالعقل الباطن. هديك - 00:04:02

مشتقة من ايديه ايديه غالبا يعني اه فكرة. اه امور عقائديه وامور عقلية علمية تجريبية وامور اجتماعية فباختصار اقول الان على طريقة تأليف القديم الذي يعني نحن درسنا فيه في عدنا المتن والشرح والhashieh والتقرير. المتن اي مختصر - 00:04:35  
الموضوع بكلمة العنصر العقائدي نرفضه رفضا باتا والعنصر الفكري العلمي التطبيقي نأخذه اذا كاملا بالشروط والطبع. والعنصر الاجتماعي نقسم الى قسمين قسم يتعلق بتنظيم المدن. قسم يتعلق المعاملات. قسم هذا نأخذه - 00:05:06  
وسأبين سياطي التفصيل وناحية اخرى من يعني قسم اخر جانب اخر من الناحية الاجتماعية المتصلة بالنساء والمتصلة بالغريزة هذه

نرفضها رفضاً باتاً بلا تردد اصلاً هذا كما يقول اخواننا المذيعون هذا هو الموجز واليكم الانباء بالتفصيل. الانباء بالتفصيل انه ان -

00:05:38

القسم الاول قسم العقائدي بدي اعمل مقدمة صايرة. اليوم الهجوم على الاسلام لم ينقطع ابدا. لأن ان شياطين الناس ومن ورائهم شياطين الجن لا يزالون يكيدون للإسلام ويفتحون الابواب لحربه للدخول عليه ومهاجمته من ايام آآ من ايام المشركين في مكة -

00:06:08

ثم أيام اليهود والمنافقين في المدينة ثم أيام الردة واحادث الردة التي وقعت أيام هجوم التتر والمغول الذين يعني اكتسحوا كل ما امامهم من الدول آآ القائمة حتى وصلوا الى -

00:06:36

الخلافة بلد الخلافة قتلوا الخليفة ودكوا عرشه وثم الى لما جاءتنا اوروبا كلها رمتنا عن قوس واحدة ساقت لنا جيوشا في حملات متعاقبة كان اول هذه الجيوش في شمال سوريا او في القسطنطينية وكان اخرها لا يزال -

00:07:01

في وسط اوروبا كل هذه الهجمات اهون واسهل واحف مما يلاقيه الاسلام الان من هجوم اليوم هذه كانت هجمات يعني اه جيوش حربية مسلحة كان اه كان في عندنا هجمات فكرية نشأ في تاريخنا افراد من الملحدين مثل ابن الرواندي. نشأ جماعات -

00:07:30

مثل اه مثل الباطنية والقرامطة كثيرون من يعني اصحاب النحل الزنادقة الذين الف المهدى دائرة رسمية لمحاربتهم ما نلقاء اليوم اشد اشد لان الاسلام اليوم يحارب وفق خطط خطط مدرسة -

00:08:02

وهي اجهزة عقول كبيرة جدا وشديدة جدا ووقف وراءها وقفت ورائها قوى قوى كبيرة جدا وسيئة جدا تمدها اموال غزيرة جدا وكثيرة جدا. ولذلك الحذر اليوم والانتباه والله. مدري كان هنا في برنامج يذاع في الاذاعة يقولون في اوله لولا ان الله تعهد بحفظ -

00:08:31

هذا الدين يوم الاديان السابقة ترك الله حفظها لاهلها امرهم بالمحافظة عليها فاضاعوها. سلموا كتبها فحرفوها. ولذلك الاسلام القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن لا يتبدل. لأن الذي تعهد بحفظه هو منزله هو رب العالمين -

00:09:07

الله وعد ان الاسلام ان هذا الدين سيظهره على الدين كله وقد ظهر الدين الاسلام ليس الكلام عن المسلمين كما يظن بعض الناس. الله ما وعد ان يظهر كل من ينتمي الى الاسلام سواء كان انتسابه -

00:09:33

لسان او كان انتساباً حقيقياً لا. بان يظهر الدين وقد ظهر. ظهر على الاديان كلها. ظهور حجة وبرهان ظهوراً كالشمس للعيان نعم في اليوم الهجوم هذا هجوم منظم يأتي من جهتين. الهجوم هذا في عندنا -

00:09:53

يعني هجوم من من ناحية الشبهات وهجوم من ناحية الشهوات هجوم آآ من الفرق بينهما. هلا الشبهات هل تثار على الاسلام هذه تؤدي الى الكفر. من تبعها وقبل بها من صدق بها. هلا هذه بعضها مكشوف مثل الدعوات التبشيرية -

00:10:18

لا يشك احد بأنه اذا واحد افتنع بما يقول مبشرون وذهب الى الكنيسة فتنصر وعلق الصليب كفر نعم هذا الكفر لكن في كفر قد يكون مثله وقد يكون اشد منه اذا دخل مسلاً انتسب الى الحزب الشيوعي او ما يماثله -

00:10:47

من الاحزاب مؤمناً بمبادئه. ولذلك ورد في الحديث انه في اخر الزمان الخط الفاصل بين الايمان والكفر يصير دقيقاً خفياً بحيث ودخل في الحديث يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً ما انتهى الكلام به يتصل يعني تسامحونني -

00:11:08

ولكم الشكر والسلام عليكم -

00:11:34